

لسان العرب

(دين) : الدَّيَّانُ : من أسماء D معناه الحكَم القاضي . وسئل بعض السلف عن

علي بن أبي طالب عليه السلام فقال : كان دَيَّانَ هذه الأمة بعد نبيا أي قاضيها
وحاكمها . و الدَّيَّانُ : القَهَّارُ ومنه قول ذي الإصبع العدواني : لاه ابنُ عمِّك
لا أَفْضَلاتَ في حَسَبِ فينا ولا أَنتَ دَيَّانِي فتَخْزُونِي أَي لست بقاهر لي فتَسوس
أَمري . و الدَّيَّانُ : D . و الدَّيَّانُ : القَهَّارُ وقيل : الحاكم والقاضي وهو
فَعَّالٌ من دان الناسَ أَي قَهَّرَهُم على الطاعة . يقال : دَنَنْتُهُم فدانُوا أَي
قَهَرْتُهُم فَأَطاعوا ومنه شعر الأعرابيِّ يخاطب سيدنا رسولاً : يا سيِّدَ الناسِ
ودَيَّانَ العَرَبِ وفي حديث أبي طالب : قال له عليه السلام : أُريد من قریش كلمة
تَدِينُ لهم بها العرب أَي تطيعهم وتخضع لهم . و الدَّيْنُ : واحد الدُّيُون معروف .
وكلُّ شَيْءٍ غير حاضر دَيْنٌ والجمع أَدْيُنٌ مثل أَعْيُنٌ و دُيُونٌ قال ثعلبة بن عُبَيْد
يصف النخل : تَضَمَّ نَحاجاتِ العِيالِ وضَيَّفَهُمْ ومَهَّمَا تَضَمَّ نَحاجاتِهمُ من دُيُونِهِمْ
تَقْضِي يعني بالدُّيُون ما يُنَالُ من جَناها وإِنْ لم يكن دَيْنًا على الذَّخْلِ كقول
الأعرابيِّ : أَدَيْنُ وما دَيْنِي عليكم بمَغْرَمٍ ولكنَّ على الشُّمِّ الجِلادِ القَراوِحِ
ابن الأعرابي : دَنَنْتُ وَأَنَا أَدَيْنُ إِذا أَخَذت دَيْنًا وَأَنشد أيضًا قول الأعرابيِّ :
أَدَيْنُ وما دَيْنِي عليكم بمَغْرَمٍ قال ابن الأعرابي : القَراوِحُ من النخيل التي لا تُبالي
الزمانَ وكذلك من الإبل قال : وهي التي لا كَرَبَ لها من النخيل . و دَنَنْتُ الرجلُ :
أَقْرَضْتُهُ فهو مَدِينٌ و مَدْيُونٌ . ابن سيده : دَنَنْتُ الرجلَ و أَدَنْتُهُ أَعطيته
الدينَ إِلى أَجَلٍ قال أبو ذؤيب : أَدانَ وَأَدانَ الأَوَّلُونَ بِأَنَّ المُدانَ
مَلِيٌّ وفي الأَوَّلُونَ : الناسُ الأَوَّلُونَ والمَشْيَخَةُ وقيل : دَنَنْتُهُ أَقْرَضْتُهُ و
أَدَنْتُهُ اسْتَقْرَضْتُهُ منه . و دانَ هو : أَخَذَ الدَّيْنَ . ورجل دائنٌ و مَدِينٌ و
مَدْيُونٌ الأخيرة تميمية و مُدانٌ : عليه الدينُ وقيل : هو الذي عليه دين كثير .
الجوهري : رجل مَدْيُونٌ كثر ما عليه من الدين وقال : وناهَزُوا البَيْعَ من
تُرْعِيَّةٍ رَهَقٍ مُسْتَأْرَبٍ عَضَّه السلطانُ مَدْيُونٌ و مَدْيَانٌ إِذا كان عادته
أَنْ يأخذ بالدَّيْنِ ويستقرض . و أَدانَ فلانٌ إِدانةٌ إِذا باع من القوم إِلى أَجَلٍ
فصار له عليهم دين تقول منه : أَدَنْتِي عَشْرَةَ دراهم وأَنشد بيت أبي ذؤيب : بَانَ
المدان مَلِيٌّ وفيَّ و المَدِينُ : الذي يبيع بدين : و ادَّانَ و اسْتَدانَ و أَدانَ :
اسْتَقْرَضَ وأَخَذ بدين وهو اِفْتَعَلَ ومنه قول عمر B : فادَّانَ مُعْرَضًا أَي استدان

وهو الذي يَعْتَرِضُ النَّاسَ وَ يَسْتَدِينُ مِنْ أَمْكِنِهِ . وَ تَدَايِنُوا : تَبَايَعُوا بِالذِّينِ . وَ اسْتَدَانُوا : اسْتَقْرَضُوا . اللَّيْثُ : أَدَانَ الرَّجْلُ فَهُوَ مُدِينٌ أَيُّ مُسْتَدِينٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَهَذَا خَطَأٌ عِنْدِي قَالَ : وَقَدْ حَكَاهُ شَمِيرٌ لِبَعْضِهِمْ وَأَطْنَهُ أَخْذُهُ عَنْهُ . وَ أَدَانَ : مَعْنَاهُ أَنَّهُ بَاعَ بِدَيْنٍ أَوْ صَارَ لَهُ عَلَى النَّاسِ دِينَ . وَفِي حَدِيثٍ عَمْرُ بْنُ عَبَّادٍ : إِنْ فَلَانٌ يَدِينُ وَلَا مَالَ لَهُ . يُقَالُ : دَانَ وَ اسْتَدَانَ وَ ادَّانَ مُشَدِّدًا إِذَا أَخَذَ الدِّينَ وَ اقْتَرَضَ فَإِذَا أَعْطَى الدِّينَ قِيلَ أَدَانَ مَخْفِيًّا . وَفِي حَدِيثِهِ الْآخِرُ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ قَيْسٍ : فَادَّانَ مُعْرِضًا أَيُّ اسْتَدَانَ مَعْرِضًا عَنِ الْوَفَاءِ . وَ اسْتَدَانَهُ : طَلَبَ مِنْهُ الدِّينَ . وَ اسْتَدَانَهُ : اسْتَقْرَضَ مِنْهُ قَالَ الشَّاعِرُ : فَإِنَّ يَكُ يَا جَنَاحُ عَلِيٍّ دَيْنٌ فَعِمْرَانُ بْنُ مُوسَى يَسْتَدِينُ وَ دِنْتُهُ : أَعْطَيْتَهُ الدِّينَ . وَ دِنْتُهُ : اسْتَقْرَضْتَهُ مِنْهُ . وَ دَانَ فَلَانٌ يَدِينُ دَيْنًا : اسْتَقْرَضَ وَصَارَ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَهُوَ دَائِنٌ وَأَنْشُدُ الْأَحْمَرَ لِلْعُجَيْدِ السَّلُولِيِّ : نَدِينُ وَيَقْضِي اللَّيْثُ عَدَاً وَقَدْ نَرَى مَصَارِعَ قَوْمٍ لَا يَدِينُونَ ضَيْعًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : صَوَابُهُ ضَيْعٌ بِالْخَفْضِ عَلَى الصِّفَةِ لِقَوْمٍ وَقَبْلَهُ : فَعَدُوٌّ صَاحِبُ اللَّحْظِ سِيفًا تَبْيِيعُهُ وَزِدُّ دَرَهْمًا فَوْقَ الْمُغَالِيْنَ وَاخْتِنَعِ وَ تَدَايِنَ الْقَوْمُ وَ ادَّانُوا : أَخَذُوا بِالذِّينِ وَالْأَسْمَ الدِّينَةَ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : جِئْتُ أَسْأَلُ الدِّينَةَ قَالَ : هُوَ اسْمُ الدِّينِ . وَمَا أَكْثَرَ دِينَتَهُ أَيُّ دَيْنَهُ . الشَّيْبَانِيُّ : أَدَانَ الرَّجْلُ إِذَا صَارَ لَهُ دِينَ عَلَى النَّاسِ . ابْنُ سِيْدِهِ : وَ أَدَانَ فَلَانٌ النَّاسَ أَعْطَاهُمُ الدِّينَ وَأَقْرَضَهُمْ وَبِهِ فَسَّرَ بِهِ بَعْضُهُمْ قَوْلَ أَبِي ذُوَيْبٍ : أَدَانَ وَأَنْبَأَهُ الْأَوْلُونَ وَقَالَ شَمْرُ فِي قَوْلِهِمْ يَدِينُ الرَّجْلُ أَمْرَهُ : أَيُّ يَمْلِكُ وَأَنْشُدُ بَيْتَ أَبِي ذُوَيْبٍ أَيْضًا . وَ أَدَانَ الرَّجْلُ إِذَا أَقْرَضْتَهُ . وَقَدْ أَدَانَ إِذَا صَارَ عَلَيْهِ دِينَ . وَالْقَرَضُ : أَنْ يَقْتَرِضَ الْإِنْسَانُ دِرَاهِمًا أَوْ دِينَارًا أَوْ حَبًّا أَوْ تَمْرًا أَوْ زَبِيْبًا أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَلَا يَجُوزُ لِأَجْلِ لَأَنَّ الْأَجَلَ فِيهِ بَاطِلٌ . وَقَالَ شَمْرٌ : ادَّانَ الرَّجْلُ إِذَا كَثُرَ عَلَيْهِ الدِّينُ وَأَنْشُدُ : أَدَانَ أَمَّ زَعْتَانُ أَمَّ يَنْدِيرِي لَنَا فَتَى مِثْلُ نَصَلِ السِّيفِ هُزَّتْ مَصَارِيْبُهُ زَعْتَانُ أَيُّ نَأْخُذُ الْعَيْنَةَ . وَ رَجُلٌ مَدَّيَانٌ : يُقْرَضُ النَّاسَ وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى بَعِيْرَاهَا وَجَمَعَهُمَا جَمِيْعًا مَدَائِيْنٌ . ابْنُ بَرِيٍّ : وَحَكَى ابْنُ خَالُوَيْهِ أَنَّ بَعْضَ أَهْلِ اللُّغَةِ يَجْعَلُ الْمَدَّيَانَ الَّذِي يُقْرَضُ النَّاسَ وَالْفَعْلُ مِنْهُ أَدَانَ بِمَعْنَى أَقْرَضَ قَالَ : وَهَذَا غَرِيْبٌ وَ دَايِنْتُ فَلَانًا إِذَا أَقْرَضْتَهُ وَأَقْرَضْتُكَ قَالَ رُوَيْبَةُ : دَايِنْتُ أَرْوَى وَالدَّيُونُ تُقْضَى فَمَا طَلَّتْ بَعْضًا وَأَدَّتْ بَعْضًا وَ دَايِنْتُ فَلَانًا إِذَا عَامَلْتَهُ فَأَعْطَيْتَ دَيْنًا وَأَخَذْتَ بَدِيْنًا وَ تَدَايِنْتُ كَمَا تَقُولُ قَاتِلَانَا وَتَقَاتَلْنَا . وَبَعْتَهُ بِدَيْنَةٍ أَيُّ بَتَأْخِيْرًا وَ الدِّينَةَ جَمَعَهَا دِيْنٌ قَالَ رِدَاءُ بْنُ مَنْظُورٍ : فَإِنَّ تُمْسَرَ قَدْ عَالَ عَنْ شَأْنِهَا شُؤْنٌ فَقَدْ طَالَ مِنْهَا الدِّينُ أَيُّ دَيْنٌ عَلَى دَيْنٍ . وَ الْمُدَّانُ

: الذي لا يزال عليه دَيْن قال : و المَدْيَانُ إِن شئت جعلته الذي يُقْرَضُ كثيراً وإِن شئت جعلته الذي يستقرض كثيراً . وفي الحديث : ثلاثةٌ حق على اءَوْ نُهْم منهم المَدْيَانُ الذي يُريد الأَدَاءَ المَدْيَانُ : الكثير الدين الذي عليه الديون وهو مَفْعَالٌ مِنَ الدَّيْنِ للمبالغة . قال : و الدائن الذي يستدين و الدائن الذي يجري الدَّيْنِ . و تَدَيَّنَ الرَّجُلُ إِذَا اسْتَدَانَ وَأَنْشَدَ : تُعَيِّرُنِي بِالدَّيْنِ قَوْمِي وَإِنَّمَا تَدَيَّنْتُ فِي أَشْيَاءَ تُكْسِبُهُمْ حَمْدًا وَيُقَالُ : رَأَيْتَ بفلان دَيْنَةً إِذَا رَأَى بِهِ سبب الموت . ويقال : رماه اءِ بِدَيْنِهِ أَي الموت لِأَنَّهُ دَيْنٌ عَلَى كُلِّ أَحَدٍ . و الدَّيْنُ : الجِزَاءُ وَالمُكَافَأَةُ . و دَرَيْتُهُ بِفَعْلِهِ دَرَيْتُنَاً : جَزَيْتُهُ وَقِيلَ الدَّيْنُ المَصْدَرُ وَالدَّيْنُ اَلاسْمُ قَالَ : دَرَيْنَ هَذَا القَلْبُ مِنْ نَعْمٍ بِسَقَامٍ لَيْسَ كَالسُّقْمِ وَ دَرَيْنَهُ مُدَائِنَةً وَ دَرَيْنَانَاً كَذَلِكَ أَيْضًا . وَ يَوْمُ الدَّيْنِ : يَوْمُ الجِزَاءِ . وَ فِي المِثْلِ : كَمَا تَدْرِينُ تُدَانُ أَي كَمَا تُجَازِي تُجَازَى أَي تُجَازَى بِفَعْلِكَ وَبِحَسَبِ مَا عَمَلْتَ وَقِيلَ : كَمَا تَفْعَلُ يُفْعَلُ بِكَ قَالَ خُوَيْلِدُ بْنُ زَوْفِ الكلابي للحِثِّ بْنِ أَبِي شَمْرِ الغَسَّاسي وَكَانَ اغْتَصَهُ ابْنَتَهُ : يَا أَيُّهَا المَلِكُ المَخَوْفُ أَمَا تَرَى لَيْلًا وَصُبْحًا كَيْفَ يَخْتَلِفَانِ هَلْ تَسْتَطِيعُ الشَّمْسُ أَنْ تَأْتِيَ بِهَا لَيْلًا وَهَلْ لَكَ بِالمَلِكِ يَدَانِ يَا حَارِ أَيْقِنُ أَنْ مَلَاكَكَ زَائِلٌ وَأَعْلَامُ بَأَنَّ كَمَا تَدْرِينُ تُدَانُ أَي تُجْزَى بِمَا تَفْعَلُ . وَ دَانَهُ دَرَيْنَاً أَي جَازَاهُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : { إِنْ زَلَّ لَمَدْرِينُونَ } أَي مَجْزِيُونَ مُحَاسِبُونَ وَمِنَهُ الدَّيْنُ يَدَانُ فِي صِفَةِ اءِ D . وَفِي حَدِيثِ سَلَامَانَ : إِنْ اءِ لِيَدَيْنِ لِلجَمِّاءِ مِنْ ذَاتِ القَرْنِ أَي يَقْتَصُ وَيَجْزِي . وَ الدَّيْنُ : الجِزَاءُ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو : لَا تَسْبِيُوا السُّلْطَانَ فَإِنْ كَانَ لَا بَدَّ فقولوا اللهم دَرِينَهُمْ كَمَا يَدْرِينُونَا أَي اجْزِهِمْ بِمَا يُعَامِلُونَا بِهِ . وَ الدَّيْنُ : الحِسابُ وَمِنَهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : { مَالِكُ يَوْمِ الدَّيْنِ } وَقِيلَ : مَعْنَاهُ مَالِكُ يَوْمِ الجِزَاءِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : { ذَلِكَ الدَّيْنُ القَائِمُ } أَي ذَلِكَ الحِسابُ الصَّحِيحُ وَالعَدَدُ المَسْتَوِي . وَ الدَّيْنُ : الطَّاعَةُ . وَقَدْ دَرَيْتُهُ وَ دَرَيْتُ لَهُ أَطَعْتُهُ قَالَ عَمْرٍو بْنُ كَلثُومٍ : وَأَيَّامًا لَنَا غُرًّا كَرَامًا عَصَيْنَا المَلَاكَ فِيهَا أَنْ نَدْرِينَا وَيُرْوَى : وَأَيَّامٍ لَنَا وَلَهُمْ طُرُوقًا وَالجَمْعُ الأَدْيَانُ . يُقَالُ : دَانَ بِكَذَا دِيَانَةً وَ تَدَيَّنَ بِهِ فَهُوَ دَرِيْنٌ وَ مُتَدَرِيْنٌ . وَ دَرَيْتُ الرَّجُلَ تَدَرَيْتُنَاً إِذَا وَكَلْتَهُ إِلى دَرِينِهِ . وَ الدَّيْنُ : الإِسْلَامُ وَقَدْ دَرَيْتُ بِهِ . وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مُحِبَّةُ العُلَمَاءِ دَرِينٌ يُدَانُ بِهِ . وَ الدَّيْنُ : العَادَةُ وَالشَّأْنُ تَقُولُ العَرَبُ : مَا زَالَ ذَلِكَ دَرِينِي وَدَرَيْتُنِي أَي عَادَتِي قَالَ المُثَقِّبُ العَيْدِيُّ يَذْكَرُ نَاقَتَهُ : تَقُولُ إِذَا دَرَأْتُ لَهَا وَصَّيْنِي : أَهَذَا دَرِينُهُ أَيْ بَدَأَ وَدَرِينِي وَرَوَى قَوْلُهُ : دَرَيْنَ هَذَا القَلْبُ مِنْ نَعْمٍ يُرِيدُ يَا دَرِينَهُ أَي يَا عَادَتَهُ وَالجَمْعُ أَدْيَانُ . وَ الدَّيْنَةُ : كالدَّيْنِ قَالَ أَبُو ذؤَيْبِ

: أَلَا يَا عَنَاءَ الْقَلْبِ مِنْ أُمَّمٍ عَامِرٍ وَدَيْنَتَهُ مِنْ حُبِّ مَنْ لَا يُجَاوِرُ وَدَيْنَ :
 عُوْدٍ وَقِيلَ : لَا فَعَلَ لَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : الْكَيْسِيُّ سَ مِنْ دَانَ نَفْسَهُ وَعَمَلَهُ لَمَّا بَعْدَ الْمَوْتِ
 وَالْأَحْمَقُ مِنْ أَتَدِيَعِ نَفْسَهُ هَوَاهَا وَتَمَنَّى عَلَى [] قَالَ أَبُو عبيد : قَوْلُهُ دَانَ نَفْسَهُ
 أَي أَذَلَّهَا وَاسْتَعْبَدَهَا وَقِيلَ : حَاسِبَهَا . يُقَالُ : دَرَنْتُ الْقَوْمَ أَدْرَيْتُهُمْ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ
 بِهِمْ قَالَ الْأَعَشَى يَمْدَحُ رَجُلًا : هُوَ دَانَ الرَّبَّ بَابَ إِذْ كَرِهُوا الدَّيَّ دِرَاكًا
 بَغْزُوهٍ وَصِيَالٍ ثُمَّ دَانَتْ بَعْدُ الرَّبَّ بَابُ وَكَانَتْ كَعَذَابِ عُقُوبَةِ الْأَقْوَالِ قَالَ : هُوَ
 دَانَ الرَّبَّ يَعْنِي أَذَلَّهَا ثُمَّ قَالَ : ثُمَّ دَانَتْ بَعْدُ الرَّبَّ أَي ذَلَّتْ لَهُ وَأَطَاعَتْهُ وَ
 الدَّيْنُ مِنْ هَذَا إِنَّمَا هُوَ طَاعَتُهُ وَالتَّعْبُدُ لَهُ وَدَانَهُ دِينَأً أَي أَذَلَّهُ وَاسْتَعْبَدَهُ . يُقَالُ :
 دَرَنْتُهُ فِدَانٍ . وَقَوْلُهُ دِينَأً أَي دَائِنُونَ وَقَالَ : وَكَانَ النَّاسُ إِلَّا نَحْنُ دَرِينَا وَفِي التَّنْزِيلِ
 الْعَزَّ : { مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ } قَالَ قَتَادَةُ : فِي قِضَاءِ الْمَلِكِ . ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ : دَانَ الرَّجُلُ إِذَا عَزَّ وَدَانَ إِذَا ذَلَّ وَدَانَ إِذَا أَطَاعَ وَدَانَ إِذَا عَصَى وَ
 دَانَ إِذَا اءْتَدَادَ خَيْرًا أَوْ شَرًّا وَدَانَ إِذَا أَصَابَهُ الدَّيْنُ وَهُوَ دَاءٌ وَأَنْشَدَ : يَا
 دِينَ قَلْبِكَ مِنْ سَلَامِي وَقَدْ دَرِينَا قَالَ : وَقَالَ الْمَفْضَلُ مَعْنَاهُ يَا دَاءَ قَلْبِكَ الْقَدِيمُ . وَ
 دَرَنْتُ الرَّجُلَ : خَدَمْتُهُ وَأَحْسَنْتُ إِلَيْهِ . وَالدَّيْنُ : الذَّلُّ . وَالمِدِينُ : الْعَبْدُ . وَ
 المَدِينَةُ : الْأَمَةُ المَمْلُوكَةُ كَأَنَّهُمَا أَذَلَّهُمَا الْعَمَلُ قَالَ الْأَخْطَلُ : رَبَّتْ وَرَبَا فِي
 حَجْرِهَا ابْنُ مَدِينَةَ يَطَّلُّ عَلَى مَسْحَاتِهِ يَتَرَكُّ لُ وَيُرْوَى : فِي كَرْمِهَا ابْنُ
 مَدِينَةَ قَالَ أَبُو عبيدَةَ : أَي ابْنُ أَمَةٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَعْنَى ابْنِ مَدِينَةَ عَالِمٌ بِهَا
 كَقَوْلِهِمْ هَذَا ابْنُ بَجْدَتِهَا . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : { إِنَّا لَمَدِينُونَ } أَي مَمْلُوكُونَ . وَقَوْلُهُ
 تَعَالَى : { فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ تَرْجِعُونَهَا } قَالَ الْفَرَاءُ : غَيْرَ مَدِينِينَ
 أَي غَيْرَ مَمْلُوكِينَ قَالَ : وَسَمِعْتُ غَيْرَ مَجْرِيَّيْنِ وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : مَعْنَاهُ هَلَا تَرْجِعُونِ
 الرُّوحَ إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَمْلُوكِينَ مَدَبَّرِينَ . وَقَوْلُهُ : إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ أَنْ لَكُمْ فِي الْحَيَاةِ
 وَالْمَوْتِ قُدْرَةٌ وَهَذَا كَقَوْلِهِ : { قُلْ فَادْرَأُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ } . وَ
 دَرَنْتُهُ أَدْرَيْتُهُ دَرِينًا : سُسُوتُهُ وَدَرَنْتُهُ : مَلَاكَتُهُ . وَدَرَيْتُهُ أَي مُلَّاكَتُهُ
 . وَدَرَيْتُهُ الْقَوْمَ : وَليته سِيَاسَتَهُمْ قَالَ الحُطَايَةُ : لَقَدْ دَرَيْتُ أَمْرًا بِنَيْكَ
 حَتَّى تَرَكْتَهُمْ أَدَقَّ مِنَ الطَّحِينِ يَعْنِي مُلَّاكَتِ وَيُرْوَى : سُوَّسْتِ يَخَاطَبُ أُمَّه
 وَنَاسٌ يَقُولُونَ : وَمَنْ سَمِيَ المَصْرَ مَدِينَةً . وَالدَّيْنَانُ : السَّائِسُ وَأَنْشَدَ بَيْتَ ذِي الإِصْبَعِ
 الْعَدَوَانِي : لَاهِ ابْنُ عَمِّكَ لَا أَفُضِّلَاتَ فِي حَسَبِ يَوْمًا وَلَا أَنْتَ دَرَيْتَانِي
 فَتَخَزُونِي قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : أَي وَلَا أَنْتَ مَالِكُ أَمْرِي فَتَسُوْسُونِي . وَدَرَنْتُ الرَّجُلَ :
 حَمَلْتُهُ عَلَى مَا يَكْرَهُ . وَدَرَيْتُ الرَّجُلَ تَدَرِينًا إِذَا وَكَلْتَهُ إِلَى دِينِهِ . وَالدَّيْنُ :
 الْحَالُ . قَالَ النُّصْرُ بْنُ شَمِيلٍ : سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا عَنْ شَيْءٍ فَقَالَ : لَوْ لَقَيْتَنِي عَلَى دِينِ غَيْرِ

هذه لأخبرتكَ . و الدِّين : ما يَتَدَيَّنُ به الرجل . و الدِّينُ : السلطان . و
 الدِّين : الوَرَعُ . و الدِّين : القهر . و الدِّينُ : المعصية . و الدين : الطاعة .
 وفي حديث الخوارج : يَمْرُقُونَ من الدِّين مُرُوقَ السهم من الرِّمِيَّة يَريدُ أَنْ
 دخولهم في الإسلام ثم خروجهم منه لم يتمسكوا منه بشيء كالسهم الذي دخل في الرِّمِيَّةِ .
 ثم نَفَذَ فيها وخرج منها ولم يَعلَقْ به منها شيء قال الخطابي : قد أَجمع علماء
 المسلمين على أَنَّ الخوارج على ضلالتهم فرقة من فرق المسلمين وَأَجازوا مناكحتهم وَأَكل
 ذبائحهم وقبول شهادتهم وسئل عنهم علي بن أَبي طالب عليه السلام فقيل : أَكفَّارُهم قال
 : من الكفر فرُّوا قيل : أَفمنافقون هم قال : إِنَّ المنافقين لا يذكرون إِلَّا إِلاَّ قليلاً
 وهؤلاء يذكرون إِلَّا بُكرةً وَأَصيلاً فقيل : ما هم قال : قوم أَصابتهم فتنة فعَمُّوا وصَمُّوا
 . قال الخطابي : يعني قوله : يَمْرُقُونَ من الدين أَراد بالدين الطاعة أَي أَنهم
 يخرجون من طاعة الإمام المُفْتَرَضِ الطاعة وينسلخون منها وا أَعلم . و دَيَّنَ الرجل
 في القضاء وفيما بينه وبينه : صَدَّقَهُ . ابن الأعرابي : دَيَّنَتْ الحالف أَي
 نَوَّيته فيما حلف وهو التَّدْيِين . وقوله في الحديث : أَنه عليه السلام كان على دين
 قومه قال ابن الأثير : ليس المراد به الشرك الذي كانوا عليه وَإِنما أَراد أَنه كان على
 ما بقي فيهم من إِرث إِبراهيم عليه السلام من الحج والنكاح والميراث وغير ذلك من أَحكام
 الإيمان وقيل : هو من الدِّين العادة يريد به أَخلاقهم من الكرم والشجاعة وغير ذلك .
 وفي حديث الحج : كانت قريشُ ومن دان بدينهم أَن اتبعهم في دينهم ووافقهم عليه واتَّخَذَ
 دينهم له ديناً وعبادة . وفي حديث دُعَاء السفر : أَستَوْدِعُ اللّاهَ دِيْنَكَ
 وَأَمانتك جعل دينه وَأَمانتَه من الودائع لِأَنَّ السفر يصيب الإنسانَ فيه المشقَّة والخوف
 فيكون ذلك سبباً لِإِهْمال بعض أُمور الدين فدعا له بالمَعُونَة والتوفيق وَأَمَّا الأمانة
 ههنا فيريد بها أَهل الرجل وماله ومن يُخْلِفُهُ عن سفره . و الدِّين : الداء عن
 اللحياني وأَنشد : يا دِينَ قَلْبِكَ من سَلَمِي وقد دينا قال : يا دين قلبك يا عادة قلبك
 وقد دينا أَي حُمِلَ على ما يكره وقال الليث : معناه وقد عُوِّدَ . الليث : الدِّينُ من
 الأَقطار ما تعاهد موضعاً لا يزال يَرُبُّ به ويصيبه وأَنشد : معهود و دينا قال أَبو
 منصور : هذا خطأ والبيت للطرماح وهو : عَقائلُ رَملةٍ نازِعَةٍ منها دُفُوفَ أَقاحِ
 مَعَهُودٍ و دينا أَراد : دُفُوفَ رملِ أَو كُثْبَ أَقاحِ مَعَهُودٍ أَي ممطور أَصابه
 عَهْدٌ من المطر بعد مطر وقوله و دين أَي مَوْدُونٌ مبلول من و دَنَتْهُ أَدِنَتْهُ ودَنَا
 إِذا بللته والواو فاء الفعل وهي أَصلية وليست بواو العطف ولا يعرف الدِّين في باب
 الأَقطار وهذا تصحيف من الليث أَو ممن زاده في كتابه . وفي حديث مكحول : الدِّينُ بين
 يدي الذهب والفضَّة والعُشْرُ بين يدي الدِّين في الزرع والإِبل والبقر والغنم قال ابن

الأثير : يعني أن الزكاة تقدم على الدّين و الدّين يقدم على الميراث . و
الدّينانُ بن قَطانِ الحارثي : من شرفائهم فأما قول مُسهر بن عمرو الضّبيّ :
ها إنّ ذا ظالمُ الدّينانُ مُتّكئاً على أسرّته يسقي الكوازيذاً فإنّه
شبه ظالماً هذا بالدّيان بن قطن بن زياد الحارثي وهو عبد المُدان في نخوته وليس
ظالم هو الدّينان بعينه . و بنو الدّينان : بطن قال ابن سيده : أراه نسبوا إلى
هذا قال السّمّوأل بن عادياً أو غيره : فإنّ بني الدّينان قُطّب لقومهم
تدور رحاهم حولهم وتجول